تفعيل الربط الإلكتروني بين بورصة عمان وسوق أبوظبي للأوراق المالية

أطلقت مؤسسات سوق رأس المال الأردني، اليوم الاثنين الموافق 2026/06/01، وبالتعاون مع سوق أبوظبي للأوراق المالية، التشغيل الرسمي للربط الإلكتروني بين السوقين من خلال منصة "تبادل"، وذلك خلال حفل رسمي أُقيم في فندق إنتركونتيننتال في العاصمة عمّان، بحضور سعادة غنام المزروعي، رئيس مجلس إدارة مجموعة سوق أبوظبي للأوراق المالية، عبدا سالم النعيمي الرئيس التنفيذي لمجموعة سوق أبوظبي للأوراق المالية، السيد عماد أبو حلتم رئيس مجلس مفوضي هيئة الأوراق المالية مازن الوظائفي المدير التنفيذي لبورصة عمان، سارة الطراونة المدير التنفيذي لمركز إيداع الأوراق المالية، بدر الهنائي الرئيس التنفيذي للعمليات في بورصة مسقط، وعدد من مدراء البنوك الأردنية وشركات الوساطة المالية في البلدين وممثلي مؤسسات سوق رأس المال ووسائل الإعلام.

ويأتي تفعيل الربط الإلكتروني في إطارالشراكة الاستراتيجية وتعزيز التعاون المشترك بين المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وانسجاماً مع توجهات تطوير الأسواق المالية الإقليمية وتعزيز التكامل بينها، بما يسهم في توسيع قاعدة المستثمرين وزيادة فرص الوصول إلى الأسواق المالية من خلال التداول البيني بين السوقين بواسطة شركات الوساطة المالية.

واستُهل الحفل بعرض فيديو تعريفي لمؤسسات سوق رأس المال الأردني وسوق أبوظبي للأوراق المالية ومنصة "تبادل"، تلاه عدد من الكلمات الرسمية.

وفي هذا السياق، أكد رئيس هيئة الأوراق المالية السيد عماد أبو حلتم أن تفعيل الربط الإلكتروني بين السوقين يشكل خطوة استراتيجية مهمة نحو تعزيز التكامل بين الأسواق المالية العربية، وتنفيذاً لتوجه حكومتي البلدين الشقيقين وتجسيداً لعمق العلاقات الاستراتيجية والاقتصادية الراسخة بين البلدين الشقيقين، تقرر السير، بمشروع الربط الالكتروني مع سوق أبوظبي للأوراق المالية، بما يسهم في تعزيز السيولة، ورفع كفاءة الأسواق المالية، وتوفير فرص استثمارية أوسع للمستثمرين في كلا البلدين.

ومن جانبه، أشار الرئيس التنفيذي لمجموعة سوق أبوظبي للأوراق المالية عبدا النعيمي إلى أن منصة "تبادل" تمثل نموذجاً متقدماً للتكامل بين الأسواق المالية، وتسهم في تسهيل وصول المستثمرين وشركات الوساطة إلى الأسواق الأعضاء ضمن بيئة تداول متطورة وآمنة، بما يعزز من جاذبية الأسواق المالية في المنطقة.

بدوره، قال المدير التنفيذي لـ بورصة عمّان مازن الوظائفي إن تفعيل الربط الإلكتروني مع سوق أبوظبي للأوراق المالية يأتي ضمن الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الشقيقين والتعاون المشترك في المجالات الاقتصادية بما يخدم مصلحة البلدين، وتنفيذاً للأهداف الاستراتيجية التي تسعى البورصة إلى تحقيقها، وذلك بتعزيز الانفتاح على الأسواق المالية الإقليمية والعالمية وتبادل الخبرات، إضافة إلى تعزيز سيولة وعمق السوق المالي من خلال تسهيل عملية تدفق الاستثمارات العربية والأجنبية إلى السوق."

حيث يأتي في وقت حققت فيه بورصة عمّان أرقاماً قياسية، إضافة إلى تحقيق الشركات المدرجة أرباحاً تاريخية، مستندة إلى تحقيق الاقتصاد الوطني مؤشرات إيجابية متجاوزاً التحديات التي تشهدها المنطقة، مما انعكس على زيادة الثقة ببيئة الاستثمار في الاقتصاد الوطني والسوق المالي، وذلك في ظل السياسات الإصلاحية والتحفيزية الحكومية، والاستقرار المالي والنقدي والسياسي، وتنفيذ مشاريع كبرى

كما أكدت المدير التنفيذي لمركز إيداع الأوراق المالية السيدة سارة الطراونة أن إطلاق الربط الإلكتروني بين السوقين يُعد نقلة نوعية في مسيرة تطوير البنية التحتية لأسواق رأس المال العربية وتعزيز تكاملها، موضحةً أن التشغيل الرسمي للمنصة يوفّر إطاراً متكاملاً يتيح للمستثمرين تنفيذ عمليات التداول بين السوقين بكفاءة ومرونة عالية، مدعوماً بمنظومة متقدمة لعمليات التقاص والتسوية وخدمات ما قبل وما بعد التداول، وفق أعلى معايير الدقة والموثوقية والأمان، بما يعزز ثقة المستثمرين ويدعم كفاءة العمليات المرتبطة بالتداول البيني بين السوقين.

وتضمن الحفل عرضاً تقديمياً حول منصة "تبادل" وآلية عملها، وعلى هامش حفل الإطلاق، تم قرع جرس بدء جلسة التداول إيذاناً ببدء التشغيل الرسمي للربط الإلكتروني بين بورصة عمان وسوق أبوظبي للأوراق المالية، في خطوة تجسد مستوى التعاون والتكامل بين الجانبين، وتعكس التوجه نحو تعزيز الانفتاح على الأسواق المالية الإقليمية وتطوير البنية التحتية الرقمية لأسواق رأس المال، وتخلل ذلك تنفيذ أول صفقة بين الطرفين.

في ختام الحفل، تم تبادل الدروع التذكارية والتقاط الصور الجماعية بهذه المناسبة، تأكيداً على عمق العلاقات الأخوية والشراكة الاستراتيجية التي تجمع المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الإمارات العربية المتحدة في مختلف المجالات الاقتصادية والمالية والاستثمارية.

وتُعد منصة "تبادل"، التي أطلقها سوق أبوظبي للأوراق المالية في عام 2022، إحدى المبادرات الرائدة الهادفة إلى توفير ربط بيني بين الأسواق الأعضاء، وتسهيل الوصول المتبادل إليها من قبل شركات الوساطة المالية، بما يمكّن المستثمرين من

الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة والتداول في الأسواق الأعضاء بكل سهولة وكفاءة ضمن إطار تنظيمي وتشغيلي متكامل. وتضم في عضويتها كلا من: بورصة مسقط، وبورصة البحرين، وبورصة أستانا الدولية، وبورصة كازاخستان، وسوق أرمينيا للأوراق المالية، إضافة إلى بورصة عمّان وسوق أبوظبي للأوراق المالية .

ويُشار إلى أن بورصة عمّان ومركز إيداع الأوراق المالية كانتا قد وقعتا بتاريخ 2024/12/11 في العاصمة الإماراتية أبوظبي اتفاقية الربط الإلكتروني مع سوق أبوظبي للأوراق المالية، من خلال منصة "تبادل"، الأمر الذي يُسهم في تعزيز التعاون المشترك وتطوير الأسواق المالية ورفع كفاءتها وتوسيع الفرص الاستثمارية أمام المستثمرين في البلدين.